

دور الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية عين الدفلى
The role of school counseling in achieving psychological security for

secondary school students in Ain Defla State

د. فوزية مصبايح^{1*} د. أمال مقدم²

¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، f.mosbaiah@univ-dbkm.dz

² جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

تاريخ النشر: 2021/06/03

تاريخ القبول: 2021/05/08

تاريخ الاستلام: 2021/04/19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية عين الدفلى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيانين، الأول يتعلق بالإرشاد المدرسي، والثاني يتعلق بالأمن النفسي على عينة قوامها 150 تلميذا، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من خمسة ثانويات بولاية عين الدفلى، منتهجين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج توصلنا إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في مستوى إرشادهم المدرسي، ومستوى أمهم النفسي. كما أن للإرشاد المدرسي أثر ضعيف في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المدرسي، الأمن النفسي، المرحلة الثانوية.

Abstract:

This study aims to uncover the role of school counseling in achieving psychological security among secondary school pupils in the Wilayat of Ain Defla, and to achieve the objectives of the study, two questionnaires were applied, the first related to school counseling, and the second related to psychological security on a sample of 150 students, chosen in a simple random way from five secondary schools. In Ain al-Defla state, pursuing a descriptive analytical approach.

* المؤلف المرسل: د. فوزية مصبايح

After collecting data and analyzing the results, we concluded that: There are statistically significant differences between students in the level of school counseling and the level of their psychological security. Also, school counseling has a weak effect on achieving psychological security for secondary school students.

Key words: school counseling, psychological security, secondary school.

1. مقدمة:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة، والتي تعتبر مرحلة حرجة يواجهها خلال مسار حياته، فهي فترة انتقالية مؤقتة، سريعة، كونها تتميز بعدم الاستقرار النفسي، يحتاج فيها إلى الدعم النفسي والمساعدة الاجتماعية، وهذا لما تمليه هذه المرحلة من تبادلات، وتحولات عقلية، ونفسية وانفعالية، واجتماعية للمراهق بحيث لا يمكن فهم حاجاته.

ويتوقف نجاح الفرد على مدى تقبله لكل هذه التغيرات، مما يؤكد ضرورة وجود خدمات إرشادية تعمل على إشباع حاجاته الأساسية، ومن أبرزها الحاجة إلى الأمن النفسي، كونه يعد من الحاجات الأساسية التي جاءت في المرتبة الثانية، بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، كما تعمل هذه الخدمات على مساعدة الفرد في تقبل التغيرات التي تطرأ عليه، والتوافق معها، ليتم تحقيق النمو الشامل لديه، وهذا ما يؤكد زهران (1989، 11) حيث يرى أن الإرشاد عملية بناءة تهدف إلى مساعدة التلميذ على تقبل ذاته، ومعرفة إمكانياته، واختياراته، كما أنه يقدم للفرد الخدمات النفسية التي تساعد على تحقيق اتزانه الانفعالي، واستقلاله العاطفي، وتعرفه على نواحي القوة، والضعف لديه ومن ثمة تفهم خصائصه الجسمية، والجنسية، والعقلية، والانفعالية والاجتماعية.

ونظرا لخصوصية هذه المرحلة، وطبيعة العملية الإرشادية فإنها تقتضي وجود أخصائي يهتم بخصائص المتعلمين، ومشكلاتهم، من أجل تحقيق توافقهم النفسي، والاجتماعي حيث أكدت دراسة عمر (1984) على ضرورة توفر المرشد النفسي في المؤسسات التربوية لقدرته على فهم مشكلات المتعلمين، وحلها بطرق سليمة. ولهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1.1. إشكالية الدراسة:

لقد حظيت عمليات إصلاح التربية والتعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، وذلك للضرورة التي فرضتها أهمية الإرشاد نحو الجودة الشاملة والتقدم التقني والعلمي في شتى ميادين الحياة، مما جعل الإرشاد المدرسي يندرج ضمن عمليات الإصلاح، نظرا للدور الكبير الذي يلعبه المرشد التربوي في المدارس، وفي توجيه الطلبة وإرشادهم، والمساهمة في تطوير العملية التربوية، لا سيما وأن الإرشاد المدرسي يعد من التخصصات المهمة في عصرنا الحالي، وذلك بسبب حاجة الطلبة الدائمة للوعون والمساعدة في عصر تعددت فيه مصادر المعلومات وكثرت المهن والتخصصات. ويعتبر إنشاء مراكز الإرشاد الطلابي في المدارس ضرورة لا غنى عنها لتوليها تقديم الخدمات الإرشادية لجميع التلاميذ، وفي كل المراحل الدراسية ودراسة حالاتهم ومتابعتهم، ومتابعة مستوياتهم الدراسية وقدراتهم ومهاراتهم وهواياتهم وطموحاتهم وتلبية احتياجاتهم، والوقوف على الصعوبات التي يواجهونها لمساعدتهم في حلها(الحريري والإمامي، 2011، 11).

ومن المعلوم أن التحصيل الدراسي عند المتعلمين يرتبط بنوعين من المتغيرات، منها ما هو ذاتي كالذكاء والدافعية ومستوى الطموح، والنضج العقلي سواء كان عقليا، أو جسميا، أو انفعاليا أو اجتماعيا. ومنها ما هو غير ذاتي، ويتمثل في البيئة الدراسية، وكل ما يتوافر بها من تفاعلات، ومواد تعليمية وطرائق التدريس، وإمكانيات مادية ومعنوية، وهذا ما جاءت به دراسة عطا (1993) التي استخلص فيها أن هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات، ومستويات الأمن النفسي، وأشارت الدراسة إلى أنه كلما زادت درجة الشعور بالطمأنينة، والأمن عند التلاميذ كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية، وتزداد مشاعر الخطر، والتهديد، والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم. إذ يعد الأمن النفسي من المتغيرات النفسية المهمة التي نالت اهتمام علماء النفس والمختصين، وخاصة وأن فقدان الأمن النفسي يولد إدراكا سلبيا لسلوكيات الفرد، مما يؤدي إلى ظهور أساليب سلوكية وقيم غير مقبولة اجتماعيا، هذا لأنه مركب من اطمئنان الذات، والثقة، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة(عسران والعثري ، 2004 ، 102).

ويعد التوافق النفسي مظهرا رئيسا من مظاهر الصحة النفسية، والتي تمكن الطلاب من التكيف في الصف الدراسي، وكذلك الانسجام بين المعلمين، والطلاب، مما يكون له أثر كبير في تحصيلهم الدراسي وإبراز المواهب لديهم، وأمنهم النفسي، وهذا ما أكدته دراسة

السبلي(2005) حول الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، حيث توصل من خلالها إلى أن مستوى الأمن النفسي لهؤلاء الطلاب مرتفع، وإلى وجود علاقة إرتباطية بين أمنهم النفسي وتحصيلهم الدراسي.

ومن خلال ما سبق يظهر لنا دور الخدمات الإرشادية في المنظومة التربوية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمتعلمين، وتحسين تحصيلهم الدراسي، وإعدادهم لحياة يسودها الأمن والاستقرار، وإكسابهم المهارات، والقدرات التي تمكنهم من استثمار معطيات الحاضر لبناء المستقبل، وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل للإرشاد المدرسي أثر في تحقيق الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟ وينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى إرشادهم المدرسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى أمنهم النفسي؟

2.1. فرضيات الدراسة:

أ/ الفرضية العامة:

للإرشاد المدرسي أثر في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ب/ الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى إرشادهم المدرسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى أمنهم النفسي.

3.1. أهداف الدراسة:

- تبيان أثر الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

- الكشف عن وجود فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى أمنهم النفسي.

- الكشف عن وجود فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى إرشادهم المدرسي.

4.1. أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في إبراز حاجة التلميذ إلى الأمن النفسي.

- إبراز دور الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- تحديد مدى أهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي في بناء شخصية مستقرة لتلاميذ المرحلة الثانوية، وبالتالي يؤثر ذلك بطريقة مباشرة على سلوكه وتوافقه الشخصي وعلى أدائه، إثراء المكتبة مثل هذه الدراسات، والمساهمة في إثراء التراث العلمي حول الإرشاد المدرسي و الأمن النفسي.

5.1 حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالمجالات التالية:

المجال الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على دور الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي.

المجال البشري والمكاني: تلاميذ التعليم الثانوي لمختلف المستويات والتخصصات.

المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية بداية شهر جانفي ونهاية شهر مارس 2021.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 تحديد مصطلحات الدراسة:

1.1.2 الإرشاد المدرسي: الإرشاد يشير إلى النصح، والتوجيه، والهدى، والتعليم، والتربية والتنشئة والإعداد، وكذلك ترشيد السلوك أو ترشيد الاستهلاك أي التوعية فيه، بحيث يتميز فيه المرء بالاعتدال والمعقولية دون إسراف أو تبذير أو هدر للأموال والإمكانات والخدمات، ولا يختلف هذا المعنى كثيرا عن المعنى الاصطلاحي للإرشاد (العيسوي، 1990، 344).

ويعرفه بدوي(1993، 299) أن التوجيه المدرسي: "هو عملية توجيه التلاميذ، والطلبة إلى اختيار الدراسة الملائمة لهم، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم، أو حياتهم الدراسية بوجه عام".

ومما سبق عرضه نستنتج أن الإرشاد المدرسي يتمثل في الجهود، والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد المدرسي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم، بقصد تحقيق أهداف التربية، وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن، ومساعدتهم للاستفادة من

الفرص، والخبرات المدرسية، إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة، ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في استبيان المعد لذلك. 2.1.2 الأمن النفسي: عرف روجرز (2001) الأمن النفسي على أنه: "حاجة الفرد إلى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعيا، وتكمن جذور هذه الحاجة في أعماق حياتنا، فالطفل الآمن هو الذي يحصل على الحب والرعاية والدفء العاطفي، وهو الذي يشعر بحماية من يحيطون به، فيرى البيئة الأسرية بيئة آمنة، ويميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته (عبد المقصود، 2001، 03).

وعرفه الصنيع (1991، 06) بأنه: "سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة خطر من الأخطار، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية، والعسكرية".

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الأمن النفسي هو عملية إشباع الفرد للحاجات التي تثير دوافعه مما يحقق له الرضا عن النفس والارتياح، لتخلص من التوتر وتوفير الهدوء النفسي والاطمئنان لديه، ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في استبيان المعد لذلك.

3.1.2 الوسط المدرسي: هو مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع، ويعرفه رابح تركي أنه: "تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع" (تركي، دت، 187).

ويذهب أيمل دوركايم إلى تعريف الوسط المدرسي بأنه: "عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يولها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية، يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه" (الشعبي، 1974، 16).

ومنّه يمكننا القول أن الوسط المدرسي هو الوسط الذي يتلقى فيه الفرد (التلميذ) تكوينه، وتعليمه، ومبادئه الأساسية في الحياة لتشكيل سلوكه واتجاهاته المستقبلية.

2.2. الدراسات السابقة:

- دراسة بن سامي(2013) بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة غرداية، وفحص مدى تأثير طبيعة هذه العلاقة بمتغير الجنس والمستوى التعليمي. ولجمع البيانات تم بناء أداة تقيس الأمن النفسي، أما بالنسبة للأنشطة الإبداعية فتبنى الباحث قائمة (نورانس) التي عرفها جيب وعدلها عليان، كما قام الباحث بتعديل بعض فقراتها لتناسب بيئة الدراسة، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتين طبقهما على عينة الدراسة الأساسية المكونة من 93 تلميذا (62 ذكر، 31 أنثى) اختبروا بطريقة عشوائية بسيطة. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج خلصت الدراسة إلى أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية اختلافا دالا إحصائيا باختلاف الجنس (ذكور، إناث) وباختلاف مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع , منخفض) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- دراسة حجاج (2014) بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأقسام النهائية بمرحلة التعليم الثانوي في ظل متغيرين آخرين يعزى فيها الاختلاف إلى الجنس (ذكور، إناث) ثم التخصص (علمي، أدبي)، وتعتمد على المنهج الوصفي الذي يلاءم الدراسة، كون هذا المنهج يقوم بالوصف ما هو كائن وتفسيره، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: إن شعور الفرد بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية للمتعلم، ولا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس والتخصص فتتشابه عند الذكور، ومثلها عند الأدبيين والعلميين وأن متغيرين مذكورين أنفا لا يؤثر في العلاقة ما بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم.

- دراسة قرفي(2015) بعنوان: "خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجه لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه". هدفت الدراسة إلى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات أولوية الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد و التوجيه وقد قامت الدراسة على تساؤل محوري وتساؤلين فرعيين، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وقد بلغ عدد أفراد العينة 102 طالبا من طلبة

الإرشاد والتوجيه قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي، وقد طبق استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني والذي تم إعداده من قبل الباحثة. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن: خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب أولويتها من وجهة نظر طلبة الإرشاد، وهي على النحو التالي: مجال الاختبار المهني، يليه المجال الإعلامي، ثم المجال الأكاديمي، وأخيرا المجال الاجتماعي. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر، ليسانس)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع التخصص (علوم، آداب).

- دراسة بن خدة (2016) بعنوان: "النمو المهني للمرشد التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة". تهدف الدراسة للتعرف على مستوى النمو المهني للمرشد التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، وتكونت عينة الدراسة 60 مرشدا ومرشدة تابعين لمراكز التوجيه المدرسي والمهني عبر بعض الولايات غرب الجزائري، ولغرض تحقيق أهداف دراستها على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى: مستوى مرتفع للنمو المرشدين التربويين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين التربويين في نموهم المهني تعزي مؤهلهم العلمي.

- دراسة الحياتي والكبيسي (2017) بعنوان: " دور الإرشاد التربوي في محاربة المخدرات وتحقيق الأمن النفسي من نظر المدرسين المرشدين " تهدف الدراسة إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة المخدرات والأسباب المؤدية إليها وتحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحد من الظاهرة، وتحقيق الأمن النفسي من وجهة نظر المدرسين المرشدين. وقد تحددت الدراسة بالمدرسين المرشدين في محافظة الانبار المهجرين في محافظة السليمانية قوامها 200 مدرسا ومدرسة، واستخدم الباحثان استبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة بعد التأكد من توافرها على الخصائص السيكمومترية للاختبار الجيد. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج تبين أن للإرشاد التربوي دور مهم من بواسطة الإجراءات التي يقوم بها المرشدون التربويون والمدرسون المرشدون في مكافحة المخدرات وتحقيق الأمن النفسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة هذه الدراسات السابقة يتضح لنا أن معظمهم تركز على دور الإرشاد المدرسي وعلاقة الأمن النفسي بالتعلم، فهناك من الدراسات التي اهتمت بالكشف عن خدمات الإرشاد، كدراسة قرني (2015)، ودراسة بن خدة (2016)، ومنها من حاولت التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ كدراسة بن ساسي (2013)، ودراسة حجاج (2014). كما يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن دراسة الحياني والكبيسي (2017) تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه، والمتمثل في التعرف على دور الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي، وكذلك في استخدام أدوات الدراسة كاستبيان الإرشاد المدرسي والأمن النفسي والمنهج المتبع. كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في اختيار موضوع الدراسة وعينة البحث المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية. كما أن الدراسات السابقة أفادت الباحثان في بناء أدوات البحث، والتعرف على منهجية البحث المناسبة لمثل هذه الدراسات الاستكشافية، كما أفادت في معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة والتي يمكن من خلالها الحصول على النتائج وتفسيرها.

3. إجراءات المنهجية للدراسة:

1.3. منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق وتشخيص الجوانب المتعلقة به، وتحليلها، وتفسير نتائجها.

2.3. أدوات الدراسة: بغية جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والوصول إلى نتائج موثوق بها بطريقة علمية صحيحة قمنا بتصميم استبيانين الأول خاص بالإرشاد المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، ويضم 26 فقرة، أما الاستبيان الثاني خاص بالأمن النفسي ويضم 31 فقرة، ويتم تصحيحهما وفق التقدير الخماسي للكثرت دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، وأبدا، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

- الاستناد إلى مجموعة من المصادر والكتابات العلمية التي تناولت الإرشاد المدرسي والأمن النفسي.

- بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية والتحقق من مدى توفرها على الخصائص السيكومترية بعد تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها 30 تلميذا (20 ذكرا 10 أنثى)

اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية حمزة عبد المطلب بخميس مليانة. وللتحقق من صدق الأداتين قمنا بعرض الاستبيانين على 10 أساتذة من ذوي الاختصاص لتحكيمهما من حيث ملائمة فقراتهما لأغراض الدراسة ومدى صحتها اللغوية، وبعد الاطلاع على آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن نسبة 95 بالمائة في كلا استبيانين، كما اعتمدنا أيضا على حساب الاتساق الداخلي لاختبار مدى تماسك مفردات الاستبيانين، والذي قدر بـ 0.79^{**} عند مستوى الدلالة 0.01 بالنسبة لاستبيان الإرشاد المدرسي، في حين قدر بـ 0.69^{**} عند مستوى الدلالة 0.01 بالنسبة لاستبيان الأمن النفسي. أما بالنسبة للتأكد من ثبات الاستبيانين استخدمنا ألفا كرونباخ والتي قدرت بـ 0.84^{**} عند مستوى الدلالة بالنسبة لاستبيان الإرشاد المدرسي 0.01، بينما قدرت بـ 0.76^{**} عند مستوى الدلالة 0.01 بالنسبة لاستبيان الأمن النفسي، وهذا ما يدل أن الاستبيانين حول الإرشاد المدرسي والأمن النفسي يتمتعان بثبات وصدق عاليين، مما يسمح بتطبيقهما على عينة الدراسة الأساسية.

3.3. عينة الدراسة الأساسية: قمنا باختيار عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية قدر عددهم بـ (150) تلميذا وتلميذة من مختلف الثانويات من ولاية عين الدفلى ومن مختلف المستويات والتخصصات، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية:

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية

العدد	اسم المؤسسة التعليمية وموقعها	عدد أفرادها
01	ثانوية حمزة عبد المطلب بخميس مليانة	15
02	ثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة	20
03	ثانوية محمد قويدري بخميس مليانة	20
04	ثانوية محمد بوراس بمليانة	20
05	ثانوية محمد عبدو بمليانة	20
06	ثانوية عبد القادر غلمي عين الدفلى	20
07	ثانوية مالك بن نبي عين الدفلى	20
08	ثانوية أحمد عليبي عين الدفلى	15
المجموع		150

بعد اختيار عينة الدراسة الأساسية تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في: استبيان الإرشاد المدرسي واستبيان الأمن النفسي، وذلك بإتباع الإجراءات التالية:

- تهيئة التلاميذ للإجابة على الاستبيان.
- التأكيد على أن نتائج الدراسة لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.
- شرح كيفية الإجابة وذلك بتقديم مثال.
- الإطلاع على ورقة كل تلميذ(ة) بعد تسليمها، وذلك للتأكد من أنه(ها) أجاب(ت) عن كل الأسئلة.

- تقديم الشكر للتلاميذ على مساعدتهم لنا في إنجاز هذا البحث.

4.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: من أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين.

4. عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1.4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى إرشادهم المدرسي. ولتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 2: يوضح التوزيع التكراري للإرشاد المدرسي حسب المستويات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات	الاستبيان
18.78	82.31	15.33	23	مستوى منخفض] 65 ≤ 26]	الإرشاد المدرسي
		50.67	76	مستوى متوسط] 91 – 65]	
		34	51	مستوى مرتفع] 130 ≥ 91]	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للإرشاد المدرسي تقع في المستوى المتوسط بنسبة 50.67% من مجموع أفراد العينة، تليها نسبة 34% من الأفراد في المستوى المرتفع، بينما يقع 15.33% من الأفراد في المستوى المنخفض. تدل النتائج السابقة على أن أفراد العينة يتميزون بمستوى متوسط من الإرشاد المدرسي، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي 82.31 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 18.78 وهو يمثل معدل الانحرافات حول المتوسط.

ولتحقق من فرضية البحث قمنا باختبار قيمة "ت" لحساب الفروق بين المتوسطين الملاحظ والمتوقع لأفراد العينة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 3: يوضح قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ والمتوسط الحسابي المتوقع لمستويات الإرشاد المدرسي لدى أفراد العينة

المتغير الأول	قيمة ت	المتوسط الحسابي المتوقع	المتوسط الحسابي الملاحظ	درجة الحرية	مستوى دلالة
الإرشاد المدرسي	2.81	78	82.31	149	0.01

من خلال القيم المتحصل عليها يتضح بالنسبة لمتغير الإرشاد المدرسي أن قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ هي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المتوقع فالقيمة 78 هي القيمة الفاصلة بين مستوى الإرشاد المدرسي المرتفع ومستوى الإرشاد النفسي المنخفض. كما بلغت قيمة اختبار ت لعينة واحدة 2.81 وقد كانت دالة عند 0.01 أي أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق جوهرية بين المتوسطين لصالح متوسط العينة، وبالتالي فإن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الإرشاد المدرسي، مما يؤكد صحة فرضية بحثنا.

فرغم الأهمية التي يمتلكها الإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية، وما تتميز به هذه المرحلة من خصوصية (تغيرات فزيولوجية، نفسية، انفعالية) ودوره في معالجة مشكلات التلاميذ الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والنفسية، إلا أن نتائج فرضيتنا تبين أن مستوى تلقي التلاميذ لخدمات الإرشاد المدرسي متوسط، وذلك يرجع إلى أن الإرشاد المدرسي لا يتكفل كما يجب بحل هذه المشكلات، مما بين عجزه وقصره في تأدية دوره، ولا ربما يرجع عجزه هذا إلى مواجهته لمعوقات عديدة منها ما يتعلق بمتغير التخصص الجامعي وسنوات الخبرة للمستشارين، وهذا ما توصلت إليه دراسة المفدي (1999) حيث أظهرت نتائج دراسته أن نسبة 19% من المرشدين غير مختصين في علم النفس، مما جعل الباحث يقدم توصيات هامة منها ضرورة القيام بدراسة تقييمية شاملة للإرشاد المدرسي والاهتمام باختيار المرشدين وإقامة دورات تدريبية للقائمين بالعمل الإرشادي. في حين تتنافى نتائج دراستنا مع دراسة بن خدة إيمان (2016) حيث توصلت نتائجها إلى مستوى مرتفع لنمو المرشدين التربويين المهني. ومنها ما يتعلق بعدم تحمل المستشارين لمسؤولياتهم، ونقص الإمكانيات التي تساعدهم في إرشاد الطلاب، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة الزهراني (1999) حيث كشفت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إدراك مهام المرشد الطلابي في المدرسة وانخفاض

مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي، كما بينت الدراسة عدم توفر الإمكانيات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وإرشادهم،

ومنها ما يتعلق بالتلاميذ وكثرة الضغوط الدراسية والمشاكل الأسرية عليهم، فهناك بعض التلاميذ من لا يعلم بوجود مستشار التوجيه ولا بحقيقة دوره، وهذا ما أشارت إليه دراسة الأسمرى (2009) حيث أظهرت النتائج أن المشكلات النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا على المعدل التراكمي للطالب، وأن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود، وكذلك اتفقت نتائج دراسة الطيربي والساع (1999) مع نتائج دراستنا.

2.4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية على أنه: توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى أمنهم النفسي. ولتحقق من ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 4: يوضح التوزيع التكراري للأمن النفسي حسب المستويات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات	الاستبيان
15.20	107.53	1.33	2	مستوى منخفض [31 < 77]	الأمن النفسي
		54	81	مستوى متوسط [77 - 109]	
		44.67	67	مستوى مرتفع [109 ≥ 155]	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للأمن النفسي تقع في المستوى المتوسط بنسبة %54 من مجموع أفراد العينة، تليها نسبة %44.67 من الأفراد في المستوى المرتفع، بينما يقع %1.33 من الأفراد في المستوى المنخفض. وتدل النتائج على أن أفراد العينة يتميزون بمستوى متوسط من الإرشاد النفسي، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي 107.53 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 15.20 وهو يمثل معدل الانحرافات حول المتوسط.

ولتحقق من فرضية البحث قمنا باختبار قيمة "ت" لحساب الفروق بين المتوسطين الملاحظ والمتوقع لأفراد العينة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 5: يبين قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ والمتوسط الحسابي المتوقع لمستويات الأمن النفسي لدى أفراد العينة

المتغير الثاني	قيمة "ت"	المتوسط الحسابي المتوقع	المتوسط الحسابي الملاحظ	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	11.70	93	107.53	149	0.01

من خلال القيم المتحصل عليها يتضح بالنسبة لمتغير الأمن النفسي أن قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ هي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المتوقع، فالقيمة 93 هي القيمة الفاصلة بين مستوى الإرشاد النفسي المرتفع ومستوى الإرشاد النفسي المنخفض. كما بلغت قيمة اختبار "ت" لعينة واحدة 11.70 وقد كانت دالة عند 0.01 أي أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق جوهرية بين المتوسطين لصالح متوسط العينة، وبالتالي فإن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الأمن النفسي.

وهذه النتيجة متوقعة نظرا لاختلاف مستوى الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، باعتبار الشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر فما يحقق الأمن لشخص قد لا يحققه لآخر، ولهذا فالبعض منهم من لديه مستوى مرتفع من الأمن النفسي كونه يعد من الحاجات الأساسية للحياة، وهذا ما أشارت إليه دراسة ماسلو (1983) حيث وضع الحاجة للأمن النفسي في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، حيث يرى بأن شعور الفرد بالأمن يجعله يشعر بشيء من الأمن وعدم الخوف والقلق (Maslow.1991. P 36-37) وبعضهم من لديه مستوى منخفض، ويمكن أن نرجع سبب ارتفاع أو انخفاض مستوى أمنهم النفسي إلى أسباب عديدة منها: ما يرجع إلى الوسط الأسري ونوع العلاقة التي تربطه بأفراد الأسرة، فكلما كانت البيئة الأسرية التي يعيش بها التلميذ سوية وصالحة كلما انعكس ذلك إيجابيا على التلميذ، وبالمقابل ومن ذلك فإن أي اضطراب داخل الأسرة قد يؤدي بالتلميذ إلى المعاناة من مشاكل نفسية (القلق، الغضب، الغيرة، الخجل، ضعف الثقة بالنفس) ثم ينتقل التلميذ للمدرسة حيث تحتل جزء كبير من حياة التلميذ، وهنا نجد معروض للوقوع في المشاكل النفسية والسلوكية المتنوعة، مما يؤثر على مستوى أمنه النفسي، وهذا ما توافق مع دراسة روشرسش ودليش (2007) حيث أشارت نتائج دراسته إلى أن إدراك الأطفال للخلافات الأسرية يزيد من شعورهم بعدم الأمن النفسي، ويقلل من قدراتهم على التنظيم الانفعالي، ويجعل الصور النموجية للأسرة لديهم سلبية كما يزيد من أعراض القلق والاكتئاب، وكذلك دراسة روزين وريثبام (2009) حيث أسفرت نتائجها على أن اهتمام الوالدين بالأبناء ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعورا بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم. كما يمكن أن يرجع الاختلاف في درجة الأمن النفسي إلى السن، والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم، والتحصيل الدراسي، فكل هذه

المتغيرات قد تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على مستوى أمن التلاميذ، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة جبر (1996) بعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي بين الذكور والإناث وزيادة الشعور بالأمن مع تقدم السن، وزيادة المستوى التعليمي. ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى نوع الشعبة التي يدرسها التلاميذ، حيث تختلف نسبة شعور التلاميذ بالأمن النفسي باختلاف الشعبة، وهذا ما تنافى مع دراسة الحلفاوي (1993) حيث أشارت نتائجها أنه لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين طلبة وطالبات الأدبي والعلمي في درجة شعورهم بالأمن والطمأنينة الانفعالية.

3.4 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة: لاختبار صحة الفرضية العامة والتي تنص على أن للإرشاد المدرسي دور في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم حساب الانحدار الخطي البسيط عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS 24، وذلك بعد التأكد من توفر فرضيات النموذج الخطي البسيط لتطبيق معادلة الانحدار البسيط، من حيث تجانس تباين الخطأ العشوائي والتوزيع الطبيعي للأخطاء التي تتوزع توزيعاً طبيعياً. وعليه، قمنا باختيار الطريقة الاعتيادية لأنها الأكثر استخداماً في البحوث النفسية في حساب أهم مؤشر لنموذج الانحدار، وهو معامل التحديد Coefficient Of Determination ويرمز له بـ R2 ويعتبر مقياساً لجودة توفيق النموذج، والجدول الموالي يلخص ذلك:

الجدول 6: يبين الجدول التلخيصي (تلخيص النماذج)

معامل بارسون	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	النموذج الأول
0.06	0.004	- 0.002	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بارسون بين الإرشاد النفسي والأمن النفسي بلغت قيمته (0.06)، كما نلاحظ في الجدول أن معامل التحديد للنموذج المقترح الذي يضم متغير الإرشاد النفسي كمتغير مستقل والأمن النفسي كمتغير تابع بلغت قيمته (0.004) بمعامل تصحيح قدره (-0.002)، وهي تدل على أن (0.4%) من البيانات أو الانحرافات الكلية للإرشاد النفسي تؤثر في الأمن النفسي وتفسرها العلاقة الخطية أي نموذج الانحدار، وأن (99.6%) من الانحرافات ترجع إلى عوامل أخرى مهمة لم تؤخذ في النموذج. ولتحقق من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية العامة تم استخدام تحليل التباين ONE WAY ANOVA عن طريق الانحدار، والنتائج كما يلي:

الجدول 7: يبين تحليل التباين ANOVA عبر الانحدار

اختبار F	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع التباين	مصدر التباين	النموذج الأول
.6430	149,161	1	149,161	ما بين المجموعات	
	231,839	148	34312,173	داخل المجموعات	
		149	34461,333	الكلي	

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نتائج تحليل التباين لاختبار معنوية الانحدار لم تكن دالة بالنسبة للنموذج النظري، وعليه نقبل الفرض الصفري، أي أن الانحدار غير معنوي وبالتالي فإن المتغير المستقل ليس له أثر على الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ومن هذا نستنتج أن فرضيتنا التي تنص على أنه: للإرشاد المدرسي دور في تحقيق الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية لم تحقق.

تعد الحاجة إلى الأمن النفسي من الحاجات النفسية (غير العضوية) للإنسان وأكثرها أهمية بصورة عامة، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية، ومن هنا يظهر أثر الإرشاد المدرسي، إذ يعد توفير الأمن النفسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية من أولوياته، وهنا تكمن المشكلة في نتائج فرضيتنا حيث يبدو القصور واضحاً في أثر الإرشاد النفسي في تحقيق الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، والأسباب كثيرة لعل من أهمها غياب مستشارين التوجيه في بعض المؤسسات التعليمية، والدور القليل لبعض منهم، وهناك من تنقصه الكفاءة العلمية والتأهيل اللازم، وهناك بعض التلاميذ من لا يعلم بوجود مستشار التوجيه ولا بحقيقة دوره،

وهذا ما لمسناه في فرضيتنا الجزئية الأولى التي تنص على أنه: توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى إرشادهم المدرسي، بحيث توصلت نتائجها إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الإرشاد المدرسي، وكل هذا أدى إلى نقص فادح في الخدمات التوجيهية والإرشادية، والتي أثرت سلباً على الأمن النفسي للتلاميذ، وهذا ما توافق مع دراسة الدليبي (2018) حيث أسفرت نتائجها أنه ليس للإرشاد النفسي دور في تحقيق الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، في حين اختلفت مع دراسة الحياني والكبيسي (2017) التي توصلت إلى أن للإرشاد التربوي دور مهم بواسطة الإجراءات التي يقوم بها المرشدون التربويون في مكافحة المخدرات والحد من انتشارها بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما أن تلاميذ المرحلة الثانوية لا يعتمدون على خدمات الإرشاد النفسي المتوفرة في المؤسسة التربوية بدرجة الأولى لتعزيز أمنهم النفسي، فهم يلجئون إلى مصادر آخر لتحقيق ذلك، ومن بين هذه المصادر نجد الأسرة باعتبارها الوعاء الذي يستقي منه الفرد صفاته النفسية والسلوكية، فرعاية الأمهات والآباء لأطفالهم ومنحهم الحب والاهتمام يجعلهم يشعرون بمستوى مرتفع من الأمن النفسي، وهذا ما يتوافق مع دراسة محيسن (2013) كذلك نجد مصدرا مهم قد يكون سببا رئيسيا في رفع مستوى أمنهم النفسي وهي القيم الدينية وهذا ما توافق مع دراسة الشندودية (2011) بحيث أسفرت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين القيم الدينية والأمن النفسي بدرجة مرتفعة، فكلما زاد الالتزام بالقيم الدينية أدى ذلك إلى الشعور بالأمن النفسي. كما أن الشعور بالأمن النفسي مصدره الإيمان، والذي يعد المعيار الوحيد الثابت الذي لا يتغير بتغيير الفرد أو بتغيير الزمان والمكان.

5. خاتمة:

أصبح الإرشاد المدرسي اليوم ضرورة ملحة نتيجة التقدم التكنولوجي، وله أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية في مختلف الأطوار، خاصة بالنسبة لتلميذ المرحلة الثانوية التي يمر فيها المتعلم بمرحلة المراهقة، وتعتبر فترة حساسة كونها مرحلة تنمو فيها الميول والاتجاهات لديه، وعلى هذا الأساس وجد الإرشاد في المؤسسات من أجل تحقيق أمنهم النفسي، لكن بعد الدراسة التي قمنا بها على مستوى ثانويات عين الدفلى تبين لنا أن للإرشاد المدرسي أثر ضعيف جدا في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وربما راجع هذا إلى عدم الوعي بأهمية الإرشاد المدرسي ودوره في حياة الفرد المدرسية وحتى الاجتماعية والشخصية.

فمن خلال ما تم التوصل إليه من هذه الدراسة نقترح ما يلي:

- تعزيز الإرشاد المدرسي للتلاميذ من أولويات المدارس الثانوية.
- ضرورة تبني المؤسسات إرشاد نفسي مناسب لتعزيز الأمن النفسي للتلاميذ.
- اعتماد الإرشاد النفسي في جميع المؤسسات كهيئة مستقلة تشرف عليها إدارة التعليم وتزودها بالبرامج والدورات وورش العمل.
- تضمين المناهج العلمية المختلفة قيم وسلوكيات تعزز الأمن النفسي.

- نشر ثقافة الإرشاد النفسي في كافة المؤسسات عن طريق التواصل بين الأسرة والمدرسة والتعاون فيما بينهما.
- توفير الدعم المادي الكفيل بمساعدة مستشار التوجيه على التواصل الجيد بالتلاميذ.
- تقريب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من التلاميذ لكسب ثقتهم، وجعل التلاميذ يدركون أهمية الإرشاد بالنسبة لهم.

6. قائمة المراجع:

- بدوي، أحمد زكي، (1993)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتبة لبنان.
- بن خدة، إيمان، (2016)، النمو المهني للمرشد التربوي في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، رسالة ماستر في علوم التربية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- بن ساسي، عقيل، (2013)، الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، دراسة ميدانية بمدينة غرداية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة ورقلة، ص ص 243 - 257.
- تركي، رابع (دت)، أصول التربية والتعليم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
- حجاج، عمر، (2014)، الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم، دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة ورقلة، ص ص 191 – 210 .
- الحريري، رافدة؛ والأمامي، سمير، (2011)، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحياتي، صبري بردان علي؛ والكبيسي، ببداء رحيم عودة، (2017)، دور الإرشاد التربوي في محاربة المخدرات وتحقيق الأمن النفسي من وجهة نظر المدرسين المرشدين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد 14، العدد 54، ص ص 61-79.
- الدليبي، منيرة مرشد محمد، (2018)، دور المدرسة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي العدد 39، ص ص 41 – 54.
- زهران، حامد، (1998)، الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي، مجلة دراسات تربوية، المجلد 4، العدد 19، مصر، ص ص 140-160.
- السهلي، عبد الله حميد حمدان، (2005)، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- الشعبيني، مصطفى محمد، (1974)، دراسات في علم الاجتماع، مصر، دار النهضة العربية.

- الشندودية، فايزة بنت عبد الله، (2011)، بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية الآداب والعلوم، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الصنيع، صالح، (1990)، دراسات في التأهيل الإسلامي لعلم النفس، الرياض، دار عالم الكتب.
- عسيران، منزل؛ والعتري، جهاد، (2004)، علاقة اشتراك طلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- عمر، ماهر محمود محمد، (1984)، المرشد النفسي المدرسي، القاهرة، دار النهضة العربية.
- العيسوي، عبد الرحمن، (1990)، سيكولوجية الطفل المراهق، الكويت، دار الوثائق للنشر والتوزيع.
- قرفي، سمية، (2015)، خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجه لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، رسالة ماستر في علوم التربية، جامعة حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- عبد المقصود، أماني، (2001)، المساندة الاجتماعية للمراهقين والشباب، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
- عطا، حسين محمود، (1993)، الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، جدة، دار الخريجي للنشر والتوزيع.